ولو [illegible] أثبت ومنه ثوب
محقق [illegible] عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن
صحيح انتهى وقال المناوي فيه عنده يعني الترمذي خارجة بن عبد
الله ضعفه احمد حم د ك في فضايل الصحب وصححه عن ابي ذر الغفاري
لكن لفظ رواية هولاء الثلاثة من حديث ابي ذر هذا تقول
به بدل قوله وقلبه كما قاله ابن حجر في الفتح فاطلاق عزو المولف
لهم غير قويم ع ك في الفضايل عن ابي هريرة قال ك على شرط م واقره
الذهبي طب عن بلال بفتح الرا وخفة الموحدة العبد الحبشي المؤذن
اسلم فعذب فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه فاعتقه قال الهيثمي فيه ابو
بكر بن ابي مريم وقد اختلط وعن معاوية قال الهيثمي فيه ضعفا منهم
الشاذكوني وغيره ٠

ان الله تعالى جعل لفظ رواية احمد والطبراني ضرب ما يخرج من
ابن ادم من البول والغايط مثلا للدنيا قال الزمخشري معناه ان
المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه وتحسينه
فانه لا محالة عايد الى حال يستقذر فكذا الدنيا المحروص على
عمارتها وتطم اسبابها راجعة الى خراب وادبار انتهى وقال الديلمي
هذه الكناية عن البول والغايط يعني ما يخرج منه كان قبل ذلك
الوانا من اطعمة طيبة وشرابا نشا يفا فصار عاقبته ما ترون
فالدنيا خضرة حلوة والنفس تميل اليها والجاهل بعاقبتها ينافس
في زينتها ظانا انها تبقى او هو يبقى انتهى فشهوات الدنيا في القلب
كشهوات الاطعمة في المعدة وسوف يجد العبد عند الموت لشهوات
الدنيا في قلبه من الكراهة والنتن والتقبح ما يجده للاطعمة اللذيذة
اذا انتهت في المعدة عاقبتها وكما ان الاطعمة كانت الذ طعما واكثر دسما
وحلاوة كان رجيعها اقذر فكذا كل شهوة في النفس الذ واقوى فالتاذي
بها عند الموت اشد كما ان تفجع الانسان بمحبوبه اذا فقده يقوى بقدر
محبة المحبوب وقد كان بعض الصوفية يقول لصحبه انطلقوا حتى
اريكم الدنيا فيذهب الى المزابل فيقول انظروا الى ثماركم ودجاجكم
وسكركم حم طب هب عن ابي سعيد الضحاك بن سفيان بن عوف
ابن كعب الكلابي صحابي معروف من عمال المصطفى صلى الله عليه وسلم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طعامك قلت اللحم
واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال الى ما قد علمت فذكره قال الهيثمي

كالمنذري

كالمنذري رجاله رجال الصحيح غير [illegible]
وقد وثق والضحاك بن سفيان في الصحابة اثنان فكان ينبغي
تمييزه ٠

ان الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلة وما بقي منها الا القليل كالثغب
بمثلثة مفتوحة وغين معجمة ساكنة الغدير الذي قل ماؤه شرب
صفوه وبقي كدره يعني ان مثل الدنيا كمثل حوض كبير ملي ماء وجعل
مورد الانام والانعام فجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم
يبق منه الا وشل كدر في اسفله بالت فيه الدواب وخاضت فيه
الانعام فالعاقل لا يطمئن الى الدنيا ولا يغتر بها بعدما اتضح له
انها زايلة مستحيلة وانه قد مضى احسنها وانها وان ساعدت مدة
فالموت لا محالة يدرك صاحبها ويخترمه ك في الرقاق عن ابن مسعود
قال ك صحيح واقره الذهبي ٠

ان الله تعالى جعل هذا الشعر اي الاشعار وهو ان يشق احد
جانبي سنام البعير حتى يسيل دمه ويجعل ذلك علامة تعرف انها
هدي نسكا اي من مناسك الحج وسيجعله الظالمون نكالا ينكلون
به الانعام بل الانام يقال نكل به تنكيلا اي جعله عبرة لغيره وما فهمه
البعض من ان المراد شعر الراس وان المراد يجعل الظالمين له نكالا
اي بحلقه فباطل لان النسك هو حلق بعض الراس وليس حلقها
نكالا ابن عساكر في التاريخ عن الامام العادل عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه الخليفة الاموي بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه مع ارساله ضعف ٠

ان الله جعل لكل نبي شهوة اي شيئا يحبه وان شهوتي في قيام الليل
اي في الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فلا يصلين
احد خلفي اي فان التهجد واجب علي دونكم وبهذا اخذ جمع
جم فعدوا من خصايصه من الواجبات عليه التهجد والاصح انه
كان كذلك ثم نسخ وان الله جعل لكل نبي من الانبيا طعمة بالضم
اي رزقا وان طعمتي جعلها الله هذا الخمس من الفي والغنيمة فاذا
قبضت بالبناء للمفعول اي قبضني الله اي اماتني فهو اي الخمس لولاة
الامر من بعدي جمع وال وهو من ولي امورهم من الخلفا فمن دونهم
فقد سبق تقريره موضحا طب عن ابن عباس قال الهيثمي فيه اسحق
ابن عبد الله بن كيسان عن ابيه وابو اسحق لينه ابو حاتم وابوه وثقه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)